

في الذكرى الخامسة والعشرين لرحيل الاستاذ الدكتور محمد سلمان حسن

سمير كامل

خريج قسم الاحصاء كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد منتصف السبعينات

شجعتني احد الاصدقاء بعد علمه بنية مجلة (الثقافة الجديدة) اصدار ملف عن الاستاذ الدكتور محمد سلمان حسن على كتابة مادة على هامش الذكرى ووفاء لاستأذنا الكبير وكونه احد رموز ثقافتنا الوطنية.

كما ذكرني بثلاث من الذكريات مع الاستاذ محمد سلمان حسن على قصر فترة تدريسه لنا حيث كنا معا في السنة الاولى فرع الاحصاء في كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد للعام الدراسي 1970-1971.

لقاءنا معا بالأستاذ الدكتور كان عبر تدريسه لنا مادة الاقتصاد او بالاحرى مبادئ الاقتصاد، ولم نلتقي به ثانية في صفوف الدراسة حيث غلب على موادنا لاحقا دروس الاحصاء المختلفة، ولكننا كنا نراه في الكلية من حين لحين ونتابع، عرضا، اخباره ومنها تدريسه واشرافه على طلبة الدراسات العليا.

اذا السنة الاولى من الكلية عام 1970 ومع استاذ لايعرف الكثير منا في وقته كونه احد الاخصائيين المعروفين في الاقتصاد والمشغول الى جانب ذلك بالشأن السياسي بمفهومه العام. هكذا اربع واربعون عاما مضوا على تلك الايام وما اجملها وأرقاها معرفة وخبرة وحياة وشخص.

ماذكرني الصديق به وكنا شاهدين لها معا، كتفاصيل تبدو صغيرة ولكنها الان كبيرة في معناها بالنسبة لنا، ولتسمحوا لي بذكرها وباختصار:

الدرس الحياتي الاول الذي تعلمناه منه ان نقرأ لنفهم وبروح نقدية تشجع على الحوار وليس عبر طريقة الحفظ الذي لايعني ولايفيد بل قد يكون ضارا ومؤذيا. والحادثة الطريفة تتلخص في الدروس الاولى كما نذكر حيث اقترح علينا الاستاذ الدكتور محمد سلمان حسن قراءة الصفحات الاولى من احد فصول كتاب الاقتصاد السياسي لاوسكار لانج والمترجم الى العربية بتصرف من قبل الدكتور. الصديق كان قد استعار الكتاب من المكتبة محاولا قراءة تلك الصفحات المذكورة ولكن بدون جدوى حيث صعب فهم جوهرها ومعناها ولكونه حاول اكثر من مرة فقد كان قادرا على تذكر النص بشكل عام. حين جاء الدرس مع الدكتور تساءل ان كان احدا قد قرأ المادة ويود المشاركة ساد صمت لثوان وحسب الصديق انه اما لم تتوفر للاخرين فرصة استعارة الكتاب او مثل حظه في صعوبة فهم المادة، وتردد كما ذكر لي بعدها برفع اليد للمشاركة، ولكن قرر في نهاية المطاف القيام بذلك وواقع الحال يفرض عليه ان يذكر النص كما قرأه وبدون تغيير يذكر. النتيجة كانت محاضرة لمدة خمس دقائق تقريبا من الدكتور عن مضار الحفظ للمادة وعدم فهمها نقديا ولكم تصور حال الصديق في تلك الدقائق المعدودة الطوال.

الدرس الحياتي الثاني الذي تعلمناه كان بعد شهور من الدراسة وازدياد قربنا من الدكتور حيث وفي احد المرات وبعد نهاية الدرس استمر حوارنا معه في الممر وكان في طريقه لغرفة الاساتذة او غرفته قبل بدء محاضراته القادمة. طال الحوار حتى التهم كل وقت الاستراحة، مما اضطرنا الى الاعتذار منه على ذلك، ولكن جوابه كان انه سعيد باهتمامنا ولاسيما اننا طلبة الصفوف الاولى ولانشغل بالناس بموضوع سرقتنا لوقت فرصته. وذكر لنا عرضا، تأكيدا على سعادته باهتمامنا، أنه في نفس تلك الفترة كان قد اعتذر شاكرا عن دعوة وجهت له للمشاركة في مؤتمر في شيلي سلفادور الليندي وكما نذكر كان حول النحاس، حيث فضل الاستمرار في تدريس الطلبة ومنهم طلبة الصفوف الاولى على اخذ اجازة مشروعة لحضور المؤتمر المذكور. وكما كان الدكتور مهتما بموضوع النفط وتأمينه فقد تم تأمين النحاس في شيلي في صيف عام 1971. لنا ان نتخيل كم كان الدكتور حزينا وغاضبا عند حدوث الانقلاب العسكري عام 1973 في شيلي وبمساندة قوى كبرى والذي وأد الربيع الحقيقي لذلك البلد.

الدرس الحياتي الثالث هو الانغماس في الشأن العام ومن منطلق المثل الوطنية والإنسانية، حيث كنا نراه كل صباح مسرعا، متأبطا العديد من الجرائد في الفترة التي سبقت تأمين النفط في العراق عام 1972، ما يعكس مدى اهتمامه وتوقه لاستقلال ثروة وطنه النفطية، وهو الذي كان من اوائل المنادين بهذا القرار وتوجه.

شكلت قوة المبادئ والمثل وقوة الالتصاق بالارض معا وبشكل منسجم احدى اسرار هذه الشخصية الكبيرة، حيث كل منهما تمنح الاخرى تدفقا والقا واقعيا قريبا من الارض ومن همومها، وشجاعة متميزة في مواجهة العنف والجريمة. حسب علمي البسيط كان للدكتور فرصا لمغادرة العراق والعديد مثلها في مغادرة المثل والمبادئ ولكنه ظل متمسكا بكليهما بالرغم من العواصف الهوجاء، منسجما مع نفسه ولصيقا بأرضه وبالقيم التي ارتضاها لحياته.

كان الاستاذ محمد سلمان حسن مهتما بشكل كبير بموضوع النفط والثروة النفطية ولمحاضراته (نشر ككتاب من 136 صفحة عام 1967) عن "نحو تأمين النفط العراقي" في عام 1966 سبق الريادة في هذا المجال. وفي ذكرى رحيله الخامسة والعشرين اود المساهمة بمادة اولية عن النفط ومن خلال بعض البيانات والتحليلات، والتي تعكس جزئيا حجم الصناعة النفطية في الاقتصاد العالمي ولنا حينذاك الاستنتاج الاولى بمدى تأثير هذا الواقع على صانعي القرار السياسي، وكم من الحروب والمعارك قد خيشت وتخاض من اجل تحديد وجهة استخدام هذه الطاقة النابضة في نهاية الامر مهما طال الزمن. لعلنا لاجانب الحقيقة بالقول ان الدكتور محمد سلمان حسن كان مدركا بشكل كبير لدور النفط في السياسة الوطنية في العراق وفي المنطقة العائمة على بحيرة منه وفي العالم بشكل عام.

بادئ الامر وللمرور سريعا على جانب من تاريخ النفط في العراق والمتمثل في الشركات النفطية المساهمة في شركة نفط العراق **IPC**، وصولا لاحقا لحجم الشركات النفطية العالمية مقارنة بباقي الشركات في وقتنا الحالي وعلاقة تلك الارقام بمؤشرات التنمية البشرية وميزانيات التسليح، نمر على كيفية تأسيس شركة نفط العراق عام 1928-1929.

اتفاقية الخط الاحمر وتأسيس شركة نفط العراق IPC

بتاريخ 31 تموز 1928 وقع اربعة مساهمون يمثلون كبرى الشركات البترولية قرار تأسيس شركة نفط تركيا TPC وبحصص متساوية لكل منهم 23,75% والمتبقي 5% منح كحصص الى كالوستي كولبنكيان Calouste Gulbenkian (**من الويكيبيديا** : كالوست سركييس كولبنكيان (23 مارس 1869 — 20 يوليو 1955) هو رجل أعمال أرمني وصاحب أعمال خيرية، و كان يتقاضى نسبة خمسة بالمائة من عائدات النفط في العراق، على إثر دوره المهم في إتاحة حقول البترول في الشرق الأوسط للاستثمار والتطوير الغربي. قبل وفاته كان من أغنى رجال العالم ومجموعته من الأعمال الفنية هي من أكبر المجموعات الفنية علي مستوى العالم).

المساهمون الاربعة هم وبحصة 23,75% لكل منهم:

أ: كونسيرتيوم (اتحاد لشركات) امريكي من خمس من كبريات شركات النفط الامريكية:

- ستاندارد اويل Standard Oil في نيوجرسي والتي تدعى حاليا اكسون او اكسون موبایل ExxonMobile

- ستاندارد اويل Standard Oil في نيويورك والتي سميت لاحقا موبایل واندمجت مع اكسون موبایل ExxonMobile

- شركة بترول الخليج Gulf Oil والتي اندمجت لاحقا مع شركة شيفرون Chevron

- بان اميركان بتروليم Pan-American Petroleum

- شركة اتلانتيك ريجفيلد Atlantic Richfield والتي سميت لاحقا اركو ARCO

ب: شركة النفط الانكليزية - الايرانية Anglo-Iranian Oil Company والتي سميت لاحقا شركة البترول البريطانية BP

ج: رويال دويتش شيل Royal Dutch Shell

د: شركة النفط الفرنسية CFP والتي عرفت كشركة توتال Total منذ 1991

سميت الاتفاقية باتفاقية الخط الاحمر تعبيراً عن الخط الذي رسم حول الحدود السابقة للامبراطورية العثمانية ماعدا الكويت. في عام 1929 اعيد تسمية شركة نفط تركيا الى شركة نفط العراق IPC.

استمر هذا الحال مع شركة نفط العراق وملكيته الى عام تأميم النفط في عام 1972، وكان قبلها قانون رقم 80 في عام 1961 والذي استعيد بموجبه معظم الأراضي العراقية غير المستثمرة التي كانت تحت امتياز الشركات النفطية والتي كانت تشكل نحو 95% من مساحة العراق.

وبعد مايقرب من 86 عاما ما زال اللاعبون الرئيسيون الاربعة في شركة نفط العراق في عام 1928-1929 ضمن اكبر عشر شركات في العالم من حيث الواردات حيث يحتلون الترتيب الثاني والثالث والسادس والعاشر، وواردات مجتمعة تعادل 1495 بليون دولار امريكي (واحد بليون يعادل الف مليون اي = 10000000000 وفق المقياس الامريكي والكندي والانجليزي الحديث).

النفط (البترول) - ارقام ودلالات اولية:

فيما يلي ساحول وعبر ارقام مستقاة من المصادر المذكورة ادناه عن النفط ومقاييس اخرى وضع اليد وبشكل اولي عن دور النفط وعلاقة البلدان المنتجة له بمستوى التنمية، وفق احد المقاييس المستخدمة من قبل الامم المتحدة، وموضوع ميزانيات التسلح في العالم.

في بداية الامر لنمر على اكبر الشركات في العالم من حيث الواردات ورأسمالها ووفق موقع الويكيبيديا والتي يذكر فيها اكبر 66 شركة عالمية، وفي الجدول التالي تم ذكر فقط شركات النفط والغاز من بين الشركات الستة والستين، ويلي ذلك تحليل اولي لهذه البيانات ومن ثم مقارنتها ببيانات اخرى عن مؤشر التنمية البشرية وبيانات ميزانيات التسلح.

مايهم ملاحظته الى جانب الارقام الرئيسية في الجدول ان العديد من الشركات ذي جنسية لبلدان خارج المنتجين الكبار للنفط مثل هولندا واليابان.

جدول رقم (1)

اكبر الشركات النفطية على المستوى العالمي من حيث الواردات ورأس المال

الترتيب ضمن كبرى 66 شركة	الشركة او المجموعة	الجنسية	العائدات - الارقام بالبلون بليون = الف مليون دولار امريكي	العائد بالنسبة المئوية	الرسمال بالبلون دولار
2	Royal Dutch Shell	هولندا, بريطانيا	451	9,7	243
3	Exxon Mobil Corporation - US	الولايات المتحدة	425	9,2	438
4	China National Petroleum Corporation	الصين	420	9,1	مفقودة
5	Sinopec Group	الصين	411	8,9	81
6	BP	بريطانيا	379	8,2	89
7	Saudi Aramco	السعودية	311	6,7	مفقودة
10	Total	فرنسا	240	5,2	120
14	Chevron	الولايات المتحدة	220	4,7	211
17	Phillips 66	الولايات المتحدة	171	3,7	39
20	Eni	ايطاليا	167	3,6	94
21	Gazprom	روسيا	164	3,5	145
27	Kuwait Petroleum Corporation	الكويت	145	3,1	مفقودة
28	Petrobras	البرازيل	144	3,1	171
30	Lukoil	روسيا	139	3,0	51

16	3,0	138	الولايات المتحدة	Valero Energy	31
86	2,8	130	النرويج	Statoil	36
مفقودة	2,7	127	المكسيك	Pemex	38
مفقودة	2,7	124	فنزويلا	PDVSA	40
16	2,6	119	اليابان	JX Holdings	43
مفقودة	2,4	110	ايران	National Iranian Oil Company	54
75	2,2	101	روسيا	Rosneft	62
	40,5	4636			مجموع النفط والغاز
	59,5	6798,7	عدا شركات النفط والغاز		مجموع غير النفط والغاز
	100,0	11434,7	كل الصناعات		المجموع لكل 66 شركة
	71,3	3306	النفط والغاز	ضمن الهيمنة الغربية	المجموع للنفط والغاز
	28,7	1330	النفط والغاز	خارج الهيمنة الغربية	المجموع للنفط والغاز

المصادر:

موقع الويكيبيديا

http://en.wikipedia.org/wiki/List_of_largest_companies_by_revenue

موقع البنك الدولي

[/http://data.worldbank.org](http://data.worldbank.org)

ادارة بيانات الطاقة - الولايات المتحدة الأمريكية

<http://www.eia.gov/cfapps/ipdbproject/iedindex3.cfm?tid=5&pid=53&aid=1#>

يلاحظ ان حجم واردات شركات النفط والغاز من بين اكبر 66 شركة عالمية يبلغ 40,9% وبما يعادل 4636 بليون دولار امريكي، وهذه نسبة كبيرة وتعكس بهذا الشكل او ذاك وزن الصناعة النفطية مقارنة مع باقي انواع الصناعات.

ادناه بعض الاحصاءات الوصفية لكل الشركات الكبرى الستة والستين اولا ومن ثم لشركات النفط حصرا ضمن العدد المذكور وأخيرا للشركات غير النفطية.

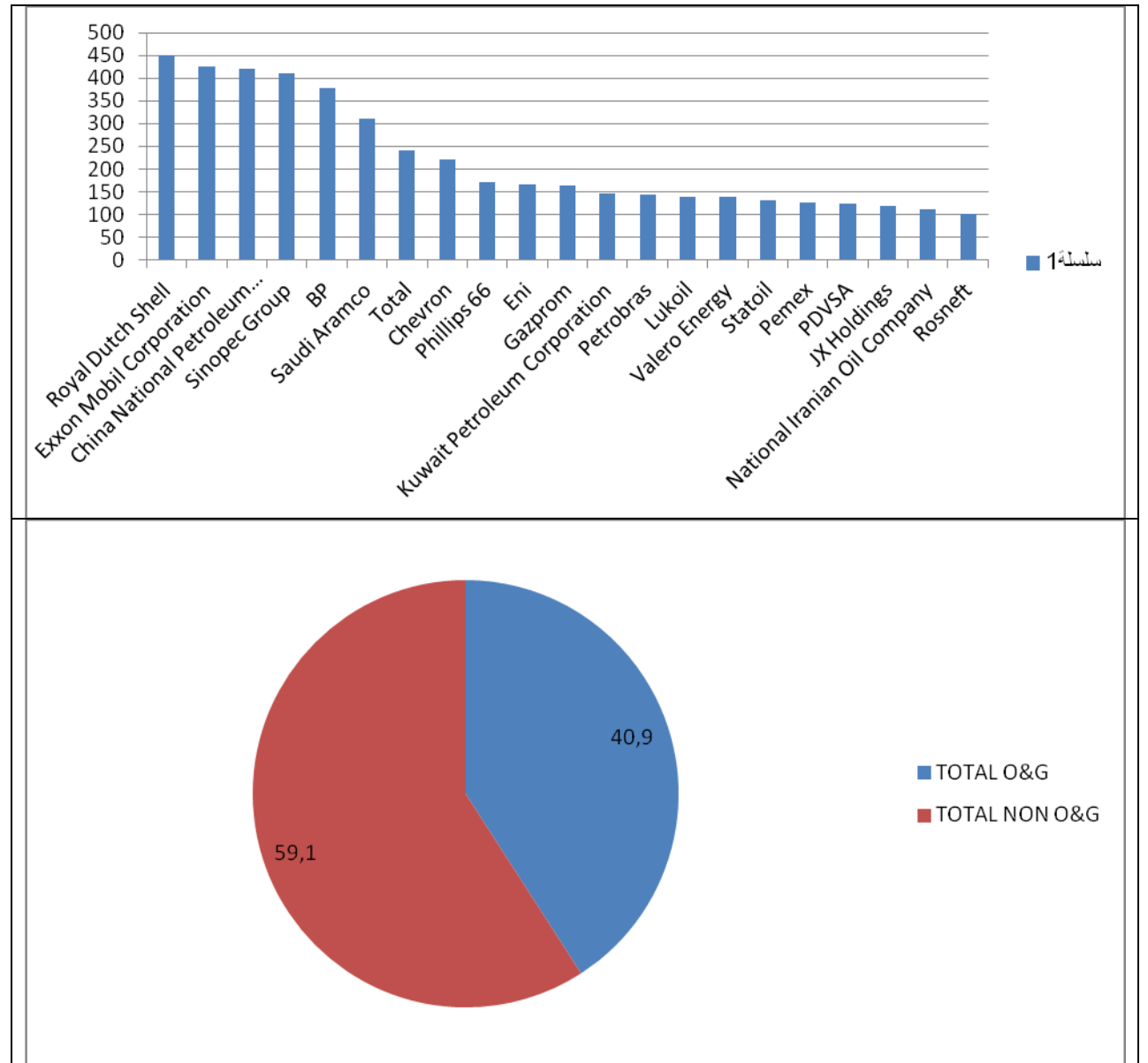
جدول رقم (2)

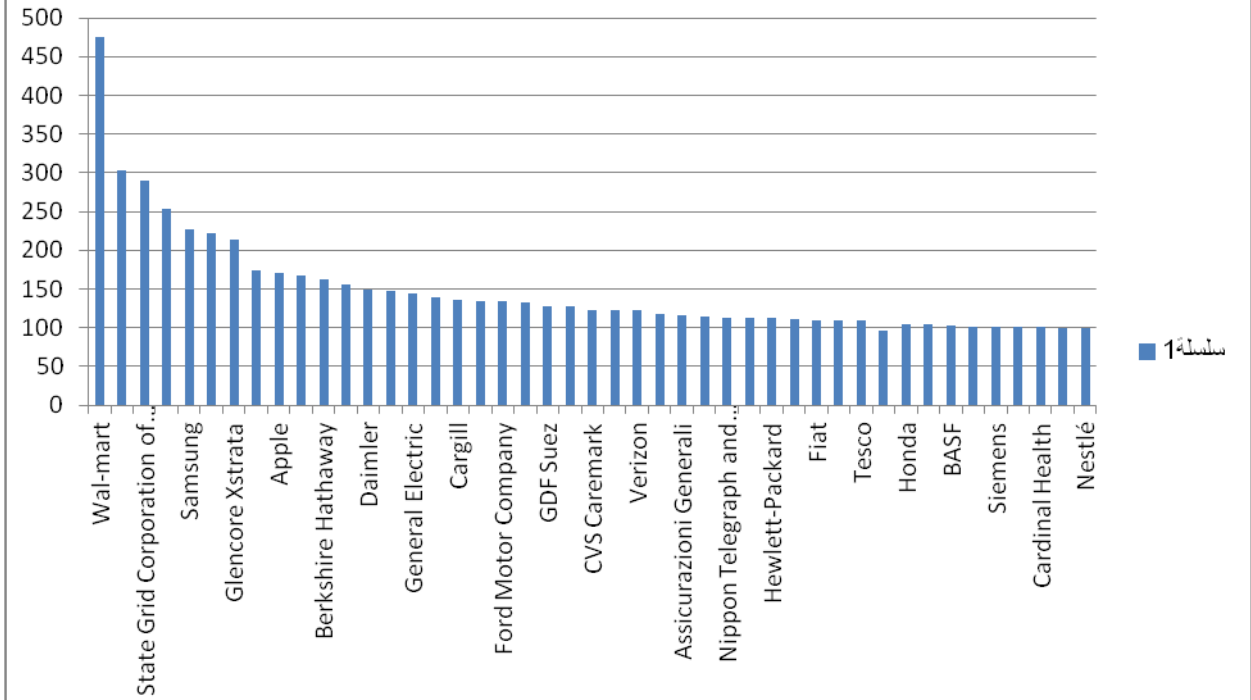
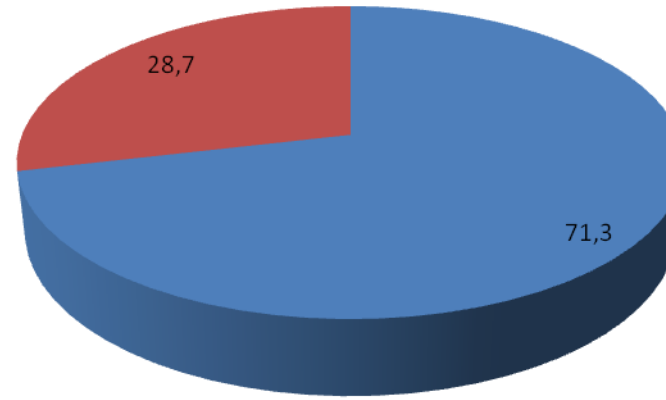
المقياس الاحصائي	عائدات الشركات الستة والستين - بالبلين دولار امريكي	شركات النفط والغاز - بالبلين دولار امريكي	الشركات غير النفطية - بالبلين دولار امريكي
Mean المعدل -	173,2530303	220,7619048	151,0822222
Standard Error الخطأ المعياري -	11,97357682	26,78289297	11,10664979
Median الوسيط -	134	164	123
Standard Deviation الانحراف المعياري -	97,27379791	122,7346344	74,50567181
Sample Variance تباين العينة -	9462,19176	15063,79048	5551,095131
Range المدى -	379,3	350	379,3
Minimum القيمة الصغرى -	96,7	101	96,7
Maximum القيمة الكبرى -	476	451	476
Sum المجموع -	11434,7	4636	6798,7
Count عدد العينة -	66	21	45
Confidence Level(95,0%) مستوى الثقة بنسبة 95% -	23,91288416	55,86813575	22,38398185

المصدر: كما في الجدول رقم (1)

معدل العائد للواحد والعشرين 21 شركة نفطية ضمن كل الشركات الستة والستين 66 يفوق معدل العائد للخمس والاربعين 45 شركة الاخرى او المعدل العام لكل الشركات الستة والستين. المقاييس الاحصائية الاخرى تم تثبيتها للمختصين بتحليل البيانات.

الرسوم البيانية ادناه هي عرض عام لنفس الارقام في الجدول أعلاه، ومن ثم محاولة لفرز الشركات النفطية التي يمكن حسابها بشكل عام سياسيا ضمن الهيمنة الغربية والاخرى التي يغلب فيها ملكية الدولة واستقلالية القرار السياسي، ولايخلو هذا التقسيم من عدم الدقة ولكنه يعكس عموما واقع هذه الشركات النفطية.





بعد التحليل الاولي لموقع الصناعات النفطية ضمن اطار كبرى الشركات في العالم، نحاول قراءة البيانات الخاصة بالانتاج النفطي للبلدان التي يفوق انتاجها عن 300 الف بترول يوميا وتحليلها أوليا، ومن ثم محاولة مقارنتها ببيانات تخص بعض المقاييس المعتمدة في الامم المتحدة عن مستوى التنمية البشرية وكذلك ميزانيات التسليح. هذه المقارنة ستمكننا بشكل اولي معرفة ان كان هناك علاقة او ارتباط قوي بين الانتاج النفطي وتلك المقاييس الاخرى.

في الجدول التالي والذي اعد على ضوء بيانات مستقاة من المصادر المذكورة في اسفل الجدول رقم (3) مجتمعة تم اعتماد البيانات الخاصة بالدول ذات الانتاج النفطي الذي يفوق 300 الف برميل يوميا. وهنا لابد من شرح بعض المفاهيم أو المقاييس المستخدمة في هذا الجدول، كي تتضح الصورة للقارئ:

مؤشر التنمية البشرية هو مقياس استحدث في 1990 واستخدم من قبل الامم المتحدة. ونقتبس التعريف التالي من موقع الويكيبيديا:

(مؤشر التنمية البشرية (Human Development Index HDI) (هو مؤشر ابتكرته هيئة الأمم المتحدة يشير إلى مستوى رفاهية الشعوب في العالم. وتصدر له تقريرا سنويا منذ عام 1990 وما يقوم برنامج التطوير للأمم المتحدة (UNDP) بغرض تنمية الدول وتحسين أوضاع المواطنين في الدول المختلفة.

يتعلق مؤشر التنمية الإنساني بقياس متوسط العمر المتوقع للمواطن ومستوى التعليم والأمية والمستوى المعيشي في مختلف أنحاء العالم.

قام بابتكار هذا المؤشر عالم الاقتصاد الباكستاني محبوب الحق، وساعده في ذلك عالم الاقتصاد الهندي أماريتا سين الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد والعالم البريطاني "ماغاند ديساي".

هذا المقياس أو المؤشر كان بديلا للمقارنة السابقة باستخدام الدخل الوطني على مستوى الفرد فقط كمقياس وحيد لمقارنة مستوى التنمية في البلدان المختلفة، والذي من اكبر عيوبه كونه لايعكس كيفية التوزيع الحقيقي للدخل الوطني على مستوى افراد المجتمع المعني ولذا نرى بوضوح ان ترتيب البلدان يتغير وبشكل كبير احيانا في حال اعتماد هذا المؤشر بدل مؤشر معدل الدخل الفردي. مثالنا على ذلك كون النرويج هو البلد الاول وفق مقياس مؤشر التنمية البشرية في حين انها وبالمقارنة مع بلد مثل قطر تقع خلفها وبشكل كبير وفق معدل الدخل الفردي، ونفس الشيء ومن زاوية اخرى ينطبق على العراق الذي ضمن الانتاج النفطي يكون ترتيبه تاسعا في حين انه في مرتبة بعيدة عن المقدمة في مؤشر التنمية البشرية.

إن مؤشر التنمية البشرية كما ورد في التعريف اعلاه يتم حسابه احصائيا ومن خلال المكونات الثلاث المذكورة سابقا، وقد جرت عدة تعديلات مع الزمن على طريقة حسابه احصائيا.

المؤشرات أو المقاييس الاخرى المذكورة في الجدول لاحتاج الى توضيح اضافي حيث اسم المقياس يدل على معناه ودلالة القيمة الرقمية المرفقة معه لكل بلد.

جدول رقم (3)

الدولة	مؤشر التنمية البشرية	الانتاج النفطي بالمليون - برميل نفطي 2013	الميزانية العسكرية بالبليون دولار امريكي	الدخل الوطني على مستوى الفرد بالالف دولار امريكي	معدل العمر بالسنين	سنوات الدراسة بالسنين	عدد السكان
الولايات	0,94	12316,05429	640221	43,480	78,70	13,30	316128839

							المتحدة
28828870	7,80	74,10	22,615	66996	11591,86153	0,78	السعودية
143499861	11,73	69,08	14,460	87837	10498,16162	0,79	روسيا
1357380000	7,55	73,66	7,945	188460	4459,41274	0,70	الصين
35158304	12,26	81,13	35,369	18460	4096,63003	0,91	كندا
77447168	7,84	73,21	10,695	10628	3421,96769	0,74	ايران
							دولة
9346129	8,86	76,70	42,716	19024	3229,58771	0,82	الامارات
33417476	5,56	69,60	3,557	7896	3057,69151	0,59	العراق
122332399	8,52	77,15	12,947	7838	2907,83379	0,77	المكسيك
3368572	6,10	74,69	52,793	5815	2811,8424	0,79	الكويت
200361925	7,18	73,81	10,152	31456	2712,03079	0,73	البرازيل
30405207	7,60	74,59	11,475	5313	2489,24235	0,75	فنزويلا
173615345	5,25	52,33	2,102	2411	2373,18438	0,47	نيجيريا
2168673	7,28	78,50	87,478	1877	2067,29912	0,83	قطر
39208194	7,61	73,35	7,418	10402	1846,91587	0,71	الجزائر
21471618	4,73	51,50	4,812	6095	1838,53883	0,51	انجولا
5084190	12,63	81,25	48,688	7235	1826,09552	0,96	النرويج
17037508	10,37	67,36	10,451	2799	1653,00922	0,75	كازاخستان
48321405	7,34	73,91	8,711	13003	1028,47373	0,72	كولومبيا
6201521	7,26	74,99	13,765	2991	1000,49337	0,77	ليبيا
1252139596	4,41	65,78	3,285	47398	982,20311	0,55	الهند
3632444	5,53	73,19	24,092	9246	945,12751	0,73	عمان
249865631	5,82	69,79	4,154	7840	925,70652	0,63	اندونيسيا
9416598	11,16	70,87	8,153	3440	883,31907	0,73	انربيجان
64097085	9,42	80,31	32,538	57891	836,26751	0,88	بريطانيا
82056378	6,40	73,45	5,401	4255	709,90923	0,66	مصر
41446246	9,28	76,07	15,347	4511	707,91481	0,81	الارجنتين
29716965	9,53	74,46	13,676	4842	630,48188	0,77	ماليزيا
15737878	7,59	75,80	7,471	2803	527,02874	0,72	الاكوادور
67010502	6,56	74,29	7,722	5891	473,40268	0,69	تايلاند
23130900	12,04	82,03	34,340	23963	446,67377	0,94	استراليا
89708900	5,49	75,40	2,970	3387	351,98261	0,62	فيتنام

المصادر:

معهد بحوث السلام الدولي في ستوكهولم

http://www.sipri.org/research/armaments/milex/milex_database

تقارير التنمية البشرية - الأمم المتحدة

<http://hdr.undp.org/en/data>

بيانات البنك الدولي

<http://data.worldbank.org/indicator/SP.POP.TOTL/countries?display=default>

الجدول التالي يعكس حجم العلاقة بين المقاييس الستة المذكورة في الجدول أعلاه، ومن الممكن ملاحظة ان حجم الانتاج النفطي له علاقة ارتباط قوية نسبيا بحدود 0,67% مع ميزانيات التسليح في حين انها ضعيفة وبشكل كبير مع مؤشر التنمية البشرية ومع مكوناته الثلاث منفردة. بالرغم من كون التحليل البياني اولي لكنه يعكس ان حجم الواردات النفطية موجهة في الاطار العام الى التسليح اكثر من دورها في تطوير التنمية البشرية.

جدول رقم (4)

معاملات الارتباط

سنوات الدراسة بالسنيين 2010	معدل العمر بالسنيين 2012	الدخل الوطني على مستوى الفرد بالالف دولار امريكي 2012	الميزانية العسكرية بالبلليون دولار امريكي 2013	الانتاج النفطي بالملليون - برميل نفطي 2013	مؤشر التنمية البشرية 2012	
					1	مؤشر التنمية البشرية
				1	0,2748106	الانتاج النفطي بالملليون - برميل نفطي
			1	0,674698811	0,3037499	الميزانية العسكرية بالبلليون دولار امريكي
		1	0,199389124	0,202331563	0,682333	الدخل الوطني على مستوى الفرد بالالف

						دولار / أمريكي
	1	0,51069347	0,156171604	0,041080969	0,834777	معدل العمر بالسنيين
						سنوات الدراسة بالسنيين
1	0,5328332	0,384428577	0,395851807	0,373917695	0,826497	

المصدر: كما في الجدول رقم (3)

ومن جهة أخرى فإن الجدول رقم (5) يعكس عدد من الإحصاءات الوصفية كما استخدمت سابقاً مع الشركات الستة والسنتين الكبرى، وحسبت الآن للدول الاثنين والثلاثين المتصدرة للإنتاج النفطي في العالم.

جدول رقم (5)

الإحصاءات الوصفية						
عدد السكان 2013	سنوات الدراسة بالسنيين 2010	معدل العمر بالسنيين 2012	الدخل الوطني على مستوى الفرد بالالف دولار / أمريكي 2012	الميزانية العسكرية بالبليون دولار / أمريكي 2013	الإنتاج النفطي بالمليون - برميل نفطي 2013	مؤشر التنمية البشرية 2012
143710697,7	8,124672	73,15763	19,08682573	41006,987	2676,448248	0,7427622
55534639,77	0,432413	1,195227	3,386614784	20394,899	546,5773525	0,0206713
37183249	7,59445	74,1965	11,08514494	7839	1832,317175	0,745042
314151363	2,4461	6,761226	19,15758623	115370,97	3091,908419	0,1169346
9,86911E+16	5,983406	45,71418	367,0131103	1,331E+10	9559897,673	0,0136737
1355211327	8,895	30,529	85,37574651	638344	11964,07168	0,4840645
2168673	4,405	51,498	2,102124003	1877	351,98261	0,4711379
1357380000	13,3	82,027	87,47787051	640221	12316,05429	0,9552023

4598742327	259,9895	2341,044	610,7784233	1312223,6	85646,34393	23,76839	المجموع
32	32	32	32	32	32	32	عدد العينة
113263644,6	0,881913	2,437682	6,90704639	41595,67	1114,75186	0,0421594	مستوى الثقة بنسبة %95

المصدر: كما في الجدول رقم (3)

في الجدول رقم (6) والذي يقتصر على مؤشري الانتاج النفطي وميزانية التسلح لعام 2013 والحساب احصائيا للتوقعات للميزانيات العسكرية لعام 2020 والذي يعكس زيادتها على كونها ارقام كبيرة جدا في الوقت الحالي وتعكس استخداما سيئا لها في مجالات لاتخدم التطور البشري بقدر مايعكس طبيعة النظام السياسي القائم في العالم واعتماد منطق القوة في فرض وجهة التطور الانساني.

هذا الارقام الهائلة للميزانيات العسكرية تحدث في الوقت الذي يعاني فيه مئات الملايين من البشر من الفقر ومستوى المعيشة المتدني ودون خط الفقر المقر دوليا في الامم المتحدة.

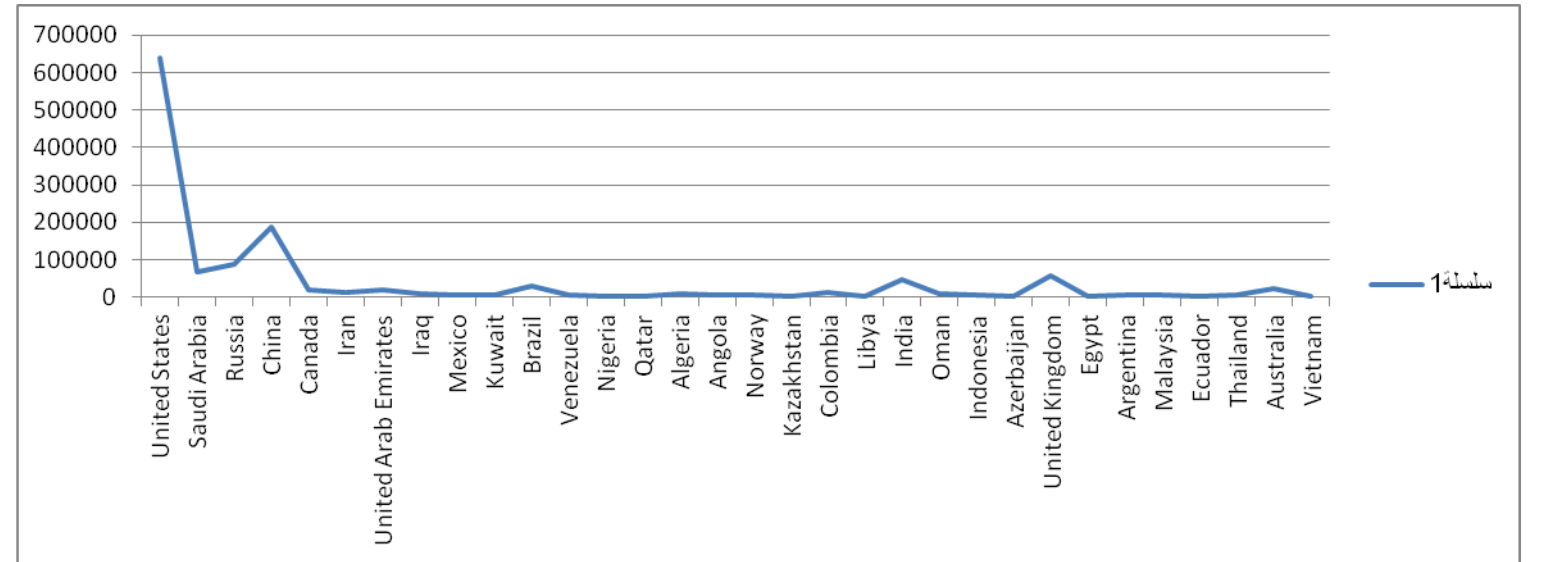
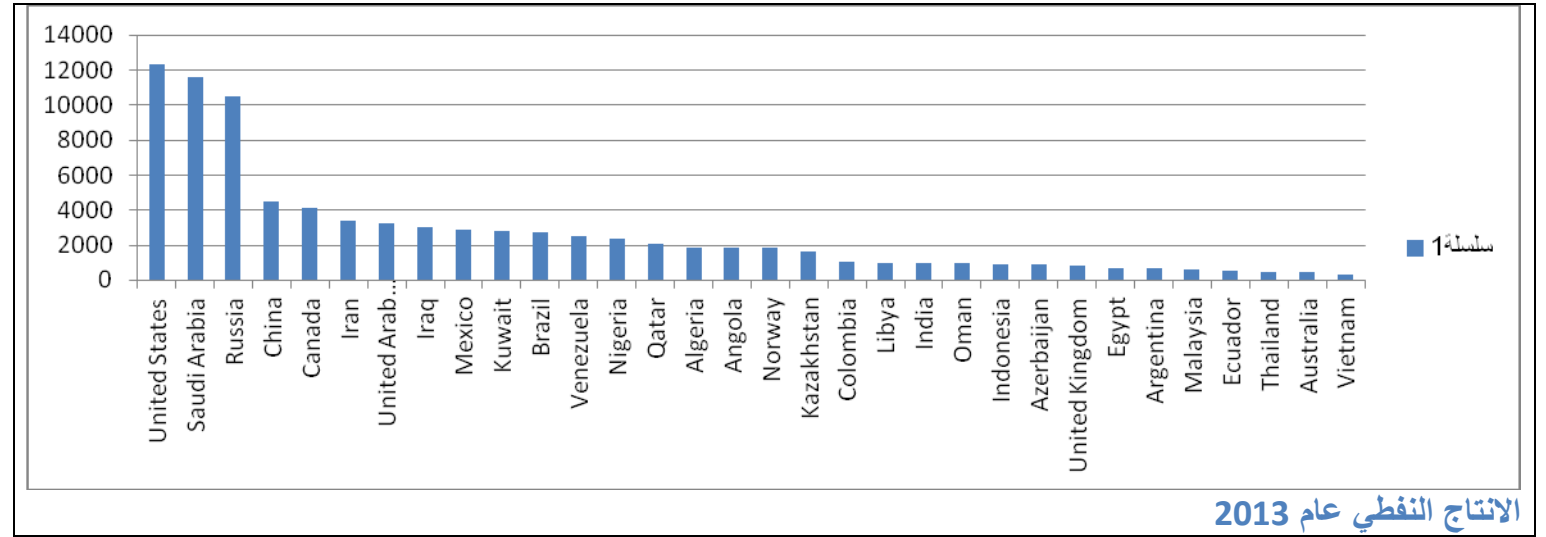
جدول رقم (6)

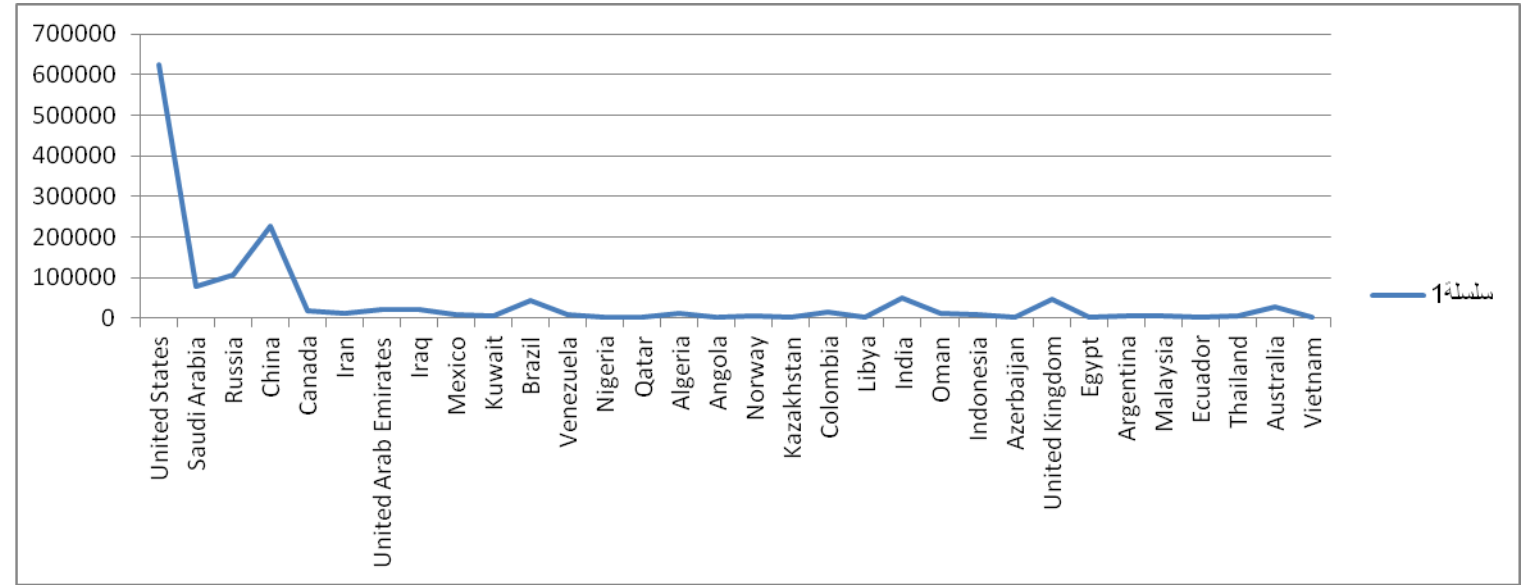
الانتاج النفطي وميزانيات التسلح لعام 2013 وتوقعات التسلح لعام 2020 لبلدان مختارة

الدولة	الانتاج النفطي 2013 النفط بالف برميل يوميا	ميزانية التسلح 2013	التوقع التسليحي 2020
ترتيب الدول على اساس الانتاج النفطي	2013	2013	2020
الولايات المتحدة	12316,05	640221	623548
السعودية	11591,86	66996	78269
روسيا	10498,16	87837	107318
الصين	4459,413	188460	227444
كندا	4096,63	18460	19279
ايران	3421,968	12000	12506
دولة الامارات	3229,588	21000	23233
العراق	3057,692	7896	21759
المكسيك	2907,834	7838	8146
الكويت	2811,842	5815	6853
البرازيل	2712,031	31456	44379
فنزويلا	2489,242	5313	7870

2509	2411	2373,184	نيجيريا
2419	2300	2067,299	قطر
11666	10402	1846,916	الجزائر
4618	6095	1838,539	انجولا
7390	7235	1826,096	النرويج
2915	2799	1653,009	كازاخستان
14987	13003	1028,474	كولومبيا
2511	3100	1000,493	ليبيا
48955	47398	982,2031	الهند
13535	9246	945,1275	عمان
8759	7840	925,7065	اندونيسيا
3753	3440	883,3191	اذربيجان
48201	57891	836,2675	بريطانيا
4248	4255	709,9092	مصر
4828	4511	707,9148	الارجنتين
5263	4842	630,4819	ماليزيا
3357	2803	527,0287	الاكوادور
6584	5891	473,4027	تايلاند
26838	23963	446,6738	استراليا
3623	3387	351,9826	فيتنام
1407564	1316104	85646,3	المجموع

الرسوم ادناه هي على التوالي للمؤشرات والمقاييس الثلاث في الجدول اعلاه:





الميزانيات العسكرية المتوقعة عام 2020